

المقاييس النظرية وأثرها في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية

Theoretical Measures and their Impact on the Composition of Students of Physical and Athletic Education Institutes

د. عيسى الهادي
أستاذ محاضر (أ) بجامعة زيان عاشور - الجلفة -
elhadi_aissa2000@yahoo.fr

ملخص

رغم تنوع المقاييس النظرية على الصعيد العالمي وتنوع الإستراتيجيات التعليمية ذات العلاقة ورغم توفر المعلومات وإتاحة فرص تزويد الطلبة المعلمين بالخبرات ضمن هذه المقاييس إلا أن لدى المعلمين المدرسين نزعة لإفراد توظيف أساليب مختلفة عند تعليمهم لتلاميذهم المنهجية وما يصاحبها من معارف ومعلومات وجوانب سلوكية وهذا ما نلاحظه من خلال تدريس التربية البدنية والرياضية في تنفيذ الجزء الرئيسي من درس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة ونظرا لأهمية هذا الجزء من النشاطين التعليمي والتطبيقي ، تولدت فكرة التركيز على هذا الجزء الحيوي في الدراسة وكذلك ومن خلال التواصل مع العديد من المدرسين تكرر لدى الطلبة فكرة البحث عن هذه المقاييس ودورها في نجاح العملية التربوية.

الكلمات الدالة: التدابير والمعايير النظرية، تدريب الطلاب، التربية البدنية والرياضية.

Abstract

Despite the diversity of theoretical standards at the global level and the diversity of the relevant educational strategies, and despite the availability of information and the availability of opportunities to provide students with experience within these standards, teachers have generally a tendency to employ many different methods when they teach their students the methodology and associated knowledge, informations and behavioral aspects. This is exactly what we remark in physical and athletic education, especially when they teach the main part from this course.

Moreover, due to the importance of this type of activity (theoretic and applied aspects), students focus on this vital part in their study and, after their contact with other teachers, they started searching in these standards and measures and their role in the success of the educational process.

Keywords: Theaoritical Measures ans Standards, Students Formation, Physical and Athletic Education.

مقدمة وإشكالية البحث

شهدت المنظومة التعليمية إصلاحاً تربوياً بارزاً، وتطوراً كبيراً ، بحيث لم تعد تقتصر مهمة الطاقم للمؤسسات التعليمية بل أخذت بعد آخر ديمقراطياً و تربوياً يحدث نتيجة التغيير المستمر في المجال التربوي التعليمي .

لهذا أصبحت التربية البدنية الرياضية في العصر الحديث من أهم المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي الذي من أجلها زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية و الترويحية، و قد عرفت عدة تطورات و أصبحت كمادة إجبارية داخل المنظومة التربوية .

فالتربية البدنية و الرياضية في صورتها التربوية الحديثة بنمطها ، و قواعدها ، و ألوانها ، و أسسها المتعددة تعتبر من أهم الميادين الخاصة بالتربية العامة ، أي أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة بحيث تساهم في إعداد المواطن الإيجابي و تساعد على التأقلم و التكيف مع البيئة التي تحيط به و تجعله قادراً على تشكيل حياته و مسيرتها عبر التطور و النمو كما يرى روبرت روبان الفرنسي في قوله : " أن التربية البدنية و الرياضية هي تلك النشاط البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد ⁽¹⁾"

فدراسة الاتجاهات يعتبر من بين المواضيع العامة و الهامة في تحديد السلوك الإنساني نحو التربية البدنية و الرياضية حيث تعمل على تقديم بعض المؤشرات و الأبعاد التي تدل على احتمالات النجاح كما تعمل على تنمية القيم و الأنماط السلوكية سعياً إلى إعداد الفرد الصالح ، كما يعرفه الباحث (Michael.Argyle) في قوله : " أنه يميل إلى الشعور و السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء جوانب هي الشعور و السلوك و التفكير " ⁽²⁾

و في الأونة الأخيرة تم التحاق الشباب بالمعاهد و الكليات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية لأن في البداية كان مقتصر على الذكور و فقط و تماشياً مع حاجات المجتمع فتح أبواب أخرى خاصة بالإناث خلال هذه الفترة الوجيزة نظراً و لأهمية هذا التخصص و التي كان هدفها المميز المتمثل في معرفة طبيعة اتجاهات طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية نحو دراسة التربية البدنية و الرياضية، ز معرفة الفروق بين الجنسين (الذكور و الإناث) و بين المستويات التعليمية (الأول و الثاني،

الثالث لسانس ت أولى ماستر و ثانية ماستر) تجاه التربية البدنية و الرياضية ، أي اتجاهاتهم من الشعبة إلى التخصص و تكمن هذه الدراسة كونها موضوعاً بالغ الأهمية في إحدى المعاهد التربوية من أجل إعداد أشخاص ذو قيمة و كفاءة عالية في تربية الجيل الناشئ لذلك تعمل على توفير المعلومات لتكون في متناول الجميع .

ومن خلال ما سبق ارتأينا إلى طرح التساؤل العام:

- التساؤل العام

* هل تساعد المقاييس النظرية في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية ؟

- فرضيات البحث

- الفرضية العامة: المقاييس النظرية تساعد في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية .

- الفرضيات الجزئية

- المقاييس النظرية تساعد في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية في حياتهم المهنية المستقبلية .

- يوجد للمقاييس النظرية دور في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية من ناحية مواصلة الدراسات العليا .

- يؤثر عدم الاهتمام بالمقاييس النظرية سلباً في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية .

- أهداف البحث: وعليه تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى اهتمام الطلبة بالمقاييس النظرية .

- معرفة قيمة المقاييس النظرية في التكوين .

- معرفة محتوى المقاييس النظرية.

مصطلحات البحث

- **المقاييس النظرية:** تعتبر المقاييس النظرية من العوامل الهامة التي تؤدي إلى نجاح المتعلم وإتقانه بطرق التدريس التي تعتبر قواسم مشتركة لمختلف التخصصات وتنفرد بمهارات معينة.

- **معهد التربية البدنية والرياضية:** يعتبر همزة وصل بين وزارة التعليم العالي ووزارة الشباب والرياضة ، كما يربط أساتذة معهد علاقات علمية بين جامعات الوطن من خلال المشاركة في ملتقيات ومناقشة الرسائل الجامعية .

- استخدم المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع ، و استخدم أداة مقياس اتجاهات معلمين نحو مهنة التدريس من إعداد (العنايات زكي يوسف) مكونة من 42 عبارة و العينة المختارة من 603 طالب من طلاب كلية التربية و قد شملت جميع المستويات الدراسية ضمن التخصصات الأدبية (اللغة العربية - اللغة الانجليزية - التاريخ) و العلمية (أحياء - كيمياء - الحاسوب الآلي).

• **الدراسة الثالثة :** أطروحة دكتوراه تحت عنوان : الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثاني (10-18) بحث مسحي شمل بعض الثانويات في المناطق (الساحل - الهضاب - الصحراء) قام بها الباحث " حرشاي يوسف " 2004/2005 الجزائر .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى : معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ ذكور و إناث نحو ممارسة النشاط البدني في المناطق (الساحل، الهضاب ، الصحراء).

- مقارنة طبيعة أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني للتلاميذ بين مناطق (الساحل - الهضاب - الصحراء).

- تحديد طبيعة التباين في درجات الاتجاه نحو ممارسة النشاط البدني بين المناطق (الساحل - الهضاب - الصحراء).

و الفرضيات المقترحة في هذه الدراسة تتمثل فيما يلي :

- طبيعة و شدة الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني تباين بين الأفراد بتباين بيئتهم الاجتماعية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين تلاميذ المناطق الثلاثة نحو ممارسة النشاط البدني .

استخدم الباحث مقياس الاتجاهات لكي يقيس اتجاهات تلاميذ النشاط البدني والرياضي والذي يتألف من 54 عبارة و مقسم على ستة أبعاد و المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغت 1096 تلميذ بالنسبة للذكور و بالنسبة للإناث 399 تلميذة و أسرفت على النتائج التالية :

- عدم صدق الفرضية الأولى و المتمثلة في طبيعة و شدة الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني بتباين الأفراد و بتباين بيئتهم الاجتماعية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات بين تلاميذ المناطق الثلاث نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي

المنهج المتبع : مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالباً بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها ، وذلك قد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره " طريقة الوصف والتحليل والتفسير بصيغة علمية لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكانية".

- الطالب الجامعي : الطالب هو محور العملية التعليمية ، و الهدف الأساسي من التعليم في الجامعة هو الإسهام في بناء شخصية الطالب بحيث تصل هذه الشخصية إلى أبعادها المتكاملة في النمو شخصية تتمتع بالاتزان الانفعالي و الضبط الذاتي

الدراسات السابقة والمثابرة : حسب اطلاعي على مجمل المواضيع وصادفتني بعض المذكرات التي تتحدث على بعض الجوانب الخاصة بالاتجاهات من بينها ما يلي :

• **الدراسة الأولى :** عنوان رسالة الماجستير تحت عنوان : اتجاهات طلبة كلية التربية بمكة المكرمة نحو مهنة التعليم ، ورقة عمل مقدمة إلى حلقة دراسة متطلبات إستراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " لخصر على " 1989 بمسقط عمان.

استهدفت الدراسة ما يلي : التعرف على مدى تغير اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس نتيجة للإعداد التربوي والعلمي طوال فترة بقائهم في الكلية ، و تم اختيار التقنية بطريقة عشوائية مكونة من 190 طالب (95 طالب من السنة الأولى و 95 طالب من السنة الرابعة) و قد استخدم المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع المدروس ، و قد استخدم مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس (لعنايات زكي) مكون من 42 عبارة مقسمة إلى 5 أبعاد و من أهم النتائج التي توصل إليها :

- تحسن اتجاهات طلاب السنة الرابعة عن زملائهم في السنة الأولى .

- وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طلاب سنة الرابعة .

• **الدراسة الثانية :** عنوان رسالة الماجستير تحت عنوان : الاتجاه نحو مهنة التدريس و علاقاته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية - رسالة ماجستير في علم النفس التربوي - جامعة الملك سعود ، " مهدي احمد طاهر " ، المملكة السعودية العربية - 1991.

استهدفت هذه الدراسة على مدى اختلاف اتجاهاتها طلاب المستوى الدراسي الأول لكلية التربية عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع بإخلاف تخصصاتهم و تحصيلهم الدراسي و تمثلت الفرضيات المقترحة في:

- توجد فروق بين طلاب السنة الأولى و السنة الرابعة نحو مهنة التدريس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب التخصصات الأدبية و طلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول و المستوى الرابع أدبي و الأول و الثاني العلمي .

به الاختبار الظاهر التي وضع من أجلها⁽⁴⁾.

ويقول فان دالين (Van Dalin) عن ثبات الاختبارات "إن الاختبار يعتبر ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس الموضوعين و تحت نفس الشروط⁽⁵⁾.

- قمنا بتطبيق الاستبيان على 12 طالب و قد تم الاعتماد على طريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار (test - retest)

و يتمثل مضمون هذه الطريقة أن يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس الأفراد تحت نفس الظروف بقدر الإمكان ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني وفي دراستنا بلغ الفارق الزمني بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني 07 أيام و قد تم حساب معامل الارتباط البسيط " بيرسون " و حساب معامل الثبات α كروناخ و هي كالتالي :

$$\alpha = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

وأفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج والجدول رقم (01) يوضح ذلك:

وأفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج والجدول رقم (01) يوضح ذلك:

المحاور	حجم العينة	معامل الثبات
المحور الأول	12	0.83
المحور الثاني		0.77
المحور الثالث		0.88

الجدول رقم (03): يمثل معمل الثبات للاستبيان الخاص بالطالبة

المحكمين في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي تيسمسيلت و بلغ عددهم 4 أساتذة ، حيث طلب منهم دراسة الصدق الظاهري للاختبار وضوح المفردات، حيث تم حذف بعض الأسئلة التي لا تناسب عينة الدراسة و تصحيح العبارات التي أشار إليها المحكمين معالجة لغوية كي تتفق و عينة الدراسة ، و لقد اتق الأساتذة في إجاباتهم على أن الاختبار ملائم لما يقيسه مع بعض التعديلات ، و هذا يعني أن الصدق الظاهري للاختبار عالي .

و للتأكد من صدق الاختبار قمنا بحساب الصدق الذاتي و يقصد به صدق نتائج الاختبار و أن هذه النتائج خالية من أخطاء القياس و يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات⁽⁸⁾.

وهو كذلك دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع

الدراسة الاستطلاعية : تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله ، و هي الخطوة الأساسية و المهمة في البحث العلمي ، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها و دقتها ووضوحها .

الأسس العلمية للأداة : حتى تكون للاختبارات صلاحية في استخدامها و تطبيقها لا بد من مراعاة الشروط و الأسس العلمية التالية .

- **الثبات :** المقصود بثبات الاختبار " درجة الثقة " و ذلك أن الاختبار لا يتغير في النتيجة (أي ذو قيمة ثابتة) خلال التكرار أو الإعادة ، و بمعنى آخر إعطاء الثبات للنتائج التي تحصل عليها الباحث إذا ما أعيدت التجربة على نفس المجموعة المشابهة⁽³⁾.

و يتمثل عامل الثبات أهمية في عملية بناء و تقنين الاختبارات و يقصد به أيضاً هو مدى دقة و إتقان أو الاتساق الذي يقيس

من خلال نتائج الجدول رقم (03) تبين لنا أن الاستبيان الخاص بالطالبة يتمتع بدرجة ثبات عالية .

- **الصدق :** يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار لهدفه الذي وضع من أجله و يقصد بصدق الاختبار " مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه " ⁽⁶⁾.

و يذكر كل من (باروومك جي) أن الصدق يعني " المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله حيث يختلف الصدق وفقاً للأغراض التي يود قياسها الاختبار الذي يجري لإثباتها⁽⁷⁾.

وزعت أداة البحث (الاستبيان) على مجموعة من الأساتذة

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات}}$$

بالاعتماد على هذا النوع من الصدق أفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج والجدول رقم (02) يوضح ذلك:

المحاور	حجم العينة	معامل الصدق الذاتي
المحور الأول	12	0.91
المحور الثاني		0.91
المحور الثالث		0.93

الجدول رقم (04): يمثل معامل الصدق الذاتي للاستبيان الخاص بالطلبة

باعتبار العينة هي حيز الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي فنجد أن مفهومهما هو: العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة بمجتمع البحث.

أما الاختيار يعود إلى سببين:

اختيار الفئة العشوائية: تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تؤخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث.

اختيار الفئة العشوائية لأنها أبسط طرق اختيار الفئات وقد احتوى بحنا على 100 عينة

خلال نتائج الجدول رقم (04) تبين لنا أن الاستبيان الخاص بالطلبة يتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي.

المجتمع وعينة البحث⁽⁹⁾

من الناحية الاصطلاحية: مجتمع البحث هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، طلبة، سكان، أو وحدات أخرى.

وهي كذلك مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي، ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل والإحصاء.

الجدول رقم (01): يمثل المجتمع الأصلي

النسبة المئوية %	العدد	
100%	611	المجتمع الأصلي
17%	100	عينة البحث

المصدر: إعداد الباحث على ضوء المعلومات المتوفرة

- العينة: تتشكل عينة البحث من طلبية معهد التربية البدنية والرياضية بالمركز الجامعي لولاية تيسمسيلت خلال سنة 2017 وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة 100 طالب (أنظر الجدول رقم واحد)

الجدول رقم (02): يمثل عينة البحث

الدائرة التعليمية	المعهد	العينة المختلطة
تيسمسيلت	المركز الجامعي	100

ادوات جمع البيانات

و يتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة و الملاحظات التي تثري البحث و الاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة و أكثر دقة .

• الاستبيان وجهناه إلى طلبة معاهد ت . ب . ر .

و كونه تقنية شائعة الاستعمال ، ووسيلة علمية لجمع البيانات و المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي ، و كذلك باعتباره مناسباً للطلبة ، و الأسئلة هي استجابة المحاور و بالتالي استجابة للفرضيات ، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات⁽¹¹⁾.

عرض نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى :

السؤال رقم 01 : هل تعتني بالمقاييس النظرية أثناء تكوينك بشكل كافٍ ؟

الغرض منه: معرفة مدى الاعتناء بالمقاييس النظرية.

-الاستبيان : يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التعرض على حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق⁽¹⁰⁾

حيث تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر و المعلومات يتحصل عليها الباحث و التي لا يمكن إيجادها في الكتب ، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية و هي : - اختيار العينة التي يتم استجوابها .

- وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال - ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها

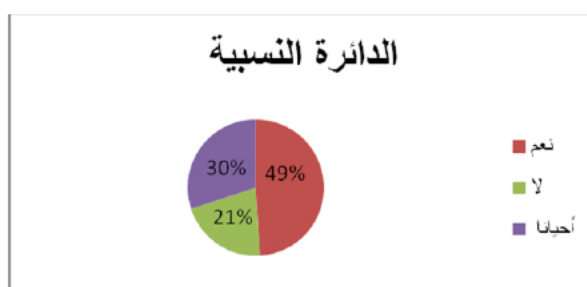
- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة و سهلة - تحديد و تنظيم الوقت المخصص للاستبيان

الجدول رقم (01) : معرفة مدى الاعتناء بالمقاييس النظرية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مح	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	49	49%	12.25	5.99	2	0.05	دال
لا	21	21%					
أحياناً	30	30%					
المجموع	100	100%					

المصدر : من إعداد الباحث على ضوء مخرجات الاستبيان

الشكل رقم (01) : نسب معرفة مدى الاعتناء بالمقاييس النظرية



المصدر : من إعداد الباحث على ضوء مخرجات نتائج الجدول رقم (01)

تساوي 12.25 وهي أكبر من قيمة كا الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 2 و مستوى الدالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية .

- السؤال 02 : هل تثري المقاييس النظرية رصيدك المعرفي ؟

- الغرض منه : معرفة مدى إثراء الرصيد المعرفي للطلاب .

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (01) : أن نسبة 49% من الطلبة يعتنون بالمقاييس النظرية بشكل كاف أثناء تكوينهم، بينما نجد نسبة 21% منهم لا يعتنون بها في حين أن نسبة 30% فيعتنون بها أحياناً

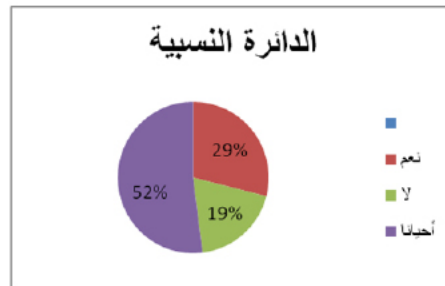
ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا و المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا المحسوبة

الجدول رقم (02): معرفة مدى إثراء الرصيد المعرفي للطلاب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مح	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
				5.99	2	0.05	دال
نعم	29	29%	17.17				
لا	19	19%					
أحيانا	52	52%					
المجموع	100	100%					

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات الاستبيان

الشكل رقم (02): نسبة معرفة مدى إثراء الرصيد المعرفي للطلاب



المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات نتائج الجدول رقم (02)

وجد نسبة 21% منهم لا يعتنون بها في حين أن نسبة 30% فيعتنون بها أحيانا ، ومن خلال نتائج الجدول الثاني أن نسبة 29% من الطلبة يرون أن المقاييس النظرية تثري رصيدهم المعرفي ، بينما نجد نسبة 19% منهم لا تثري رصيدهم المعرفي في حين أن نسبة 52% فهم يرون ذلك أحيانا . مما يؤكد أهمية وقيمة المقاييس النظرية إلى جاني المقاييس التطبيقية في تكوين طلبة كإساتذة تربية بدنية ورياضية في المستقبل فالأستاذ يحتاج إلى التشريع المدرسي وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وغيرها من المقاييس النظرية أثناء تدريسه وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقاته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية"

عرض نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية :

السؤال رقم (03): هل تهتم بالمقاييس النظرية من أجل التحصيل العلمي والمعرفي ؟

الغرض منه : معرفة التحصيل المعرفي والعلمي لدى الطالب .

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (02) : أن نسبة 29% من الطلبة يرون أن المقاييس النظرية تثري رصيدهم المعرفي ، بينما نجد نسبة 19% منهم لا تثري رصيدهم المعرفي في حين أن نسبة 52% فهم يرون ذلك أحيانا .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا و المبنية في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا المحسوبة تساوي 17.17 وهي أكبر من قيمة كا الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 2 و مستوى الدالة 0.05 ، إذن توجد هناك دلالة إحصائية .

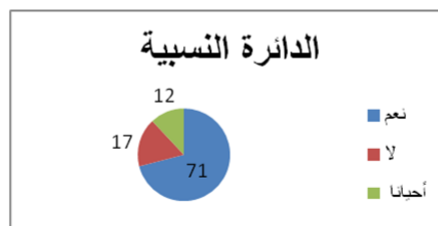
الاستنتاج الجزئي الأول :

من قرائتنا للنتائج نلاحظ أن الفرضية القائلة: المقاييس النظرية تساعد في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في حياتهم المهنية المستقبلية هي محققة بناء على نتائج الجداول (1-2) وهي دالة إحصائيا وبالتالي نقول الفرضية محققة وهذا

من خلال نتائج الجدول (01) : أن نسبة 49% من الطلبة يعتنون بالمقاييس النظرية بشكل كاف أثناء تكوينهم ، بينما

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مح	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	71	71%	64.22	5.99	2	0.05	دال
لا	17	17%					
أحيانا	12	12%					
المجموع	100	100%					

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات الاستبيان



المصدر: من إعداد الباحث على ضوء نتائج الجدول رقم (03)

عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 ، إذن توجد هناك دلالة إحصائية .

السؤال رقم (04): أثناء دراستك في معهد ت.ب.ر كان طموحك الدراسة العليا ؟

الغرض منه : معرفة طموحات الطالب خلال الدراسة العليا .

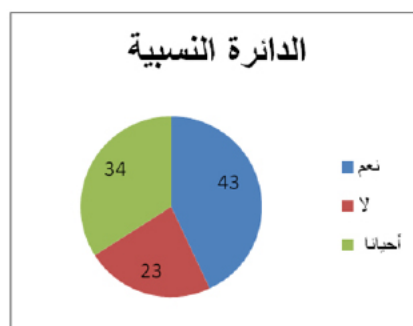
نلاحظ من خلال نتائج الجدول (03) : أن نسبة 71% من الطلبة يهتمون بالمقاييس النظرية من أجل التحصيل العلمي و المعرفي ، بينما نجد نسبة 17% منهم لا يهتمون كعامل للتحصيل العلمي بها في حين أن نسبة 12% فيهتمون بها أحيانا ، ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا والمبين في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا المحسوبة تساوي 64.22 و هي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99

الجدول رقم (04): معرفة طموحات الطالب خلال الدراسة العليا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مح	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	43	43%	6.01	5.99	2	0.05	دال
لا	23	23%					
أحيانا	34	34%					
المجموع	100	100%					

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات الاستبيان

الشكل رقم (04): نسب معرفة طموحات الطالب خلال الدراسة العليا



المصدر: من إعداد الباحث على ضوء نتائج الجدول رقم (04)

المحور

ومن خلال نتائج الجدول 04 أن نسبة 40% من الطلبة يرون أنهم يوظفون مكتسباتهم القبلية خلال حصص التربية البدنية والرياضية، بينما نجد نسبة 22% منهم لا يوظفون مكتسباتهم في حين أن نسبة 38% يوظفونها أحيانا فقط. فالمقاييس النظرية في طور ليسانس والماستر تلعب دورا هاما في تكوين الطالب وتهيئته لاجتياز مسابقة الدراسات العليا ومن ثم تعتبر لبنة صلبة في مواصلة الدراسة من خلال مقاييس منهجية أو أخرى مرتبطة بالاختصاص فكلما كان الطالب ملما ومستوعبا لثاته المقاييس كلما كان لذلك الدور الأبرز في الدراسات العليا وهذا ما تؤكد نتائج الدراسة " اتجاهات طلبة كلية التربية بمكة المكرمة نحو مهمة التعليم "

عرض نتائج المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة

السؤال رقم (05): هل كافة البرامج في المقاييس النظرية يؤدي إلى عدم اهتمامك بها ؟

الغرض منه : يوضح الاستفادة من المقاييس النظرية مع الاهتمام بها

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (04) : أن نسبة 43% من الطلبة ت.ب.ر. كان طموحهم الدراسة العليا ، بينما نجد نسبة 23% منهم لم يكن طموحهم الدراسة العليا في حين أن نسبة 34% فطموحهم متذبذب .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا و المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة χ^2 المحسوبة تساوي 6.01 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 2 و مستوى الدالة 0.05 ، إذن لا توجد هناك دلالة إحصائية .

الاستنتاج الجزئي الثاني

من قرائتنا للنتائج نلاحظ أن الفرضية القائلة: يوجد للمقاييس النظرية دور في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية من ناحية مواصلة الدراسات العليا هي محققة بناء على نتائج الجداول (3-4) وهي دالة إحصائيا وبالتالي نقول أن الفرضية محققة وهذا يعود للأسباب التالية :

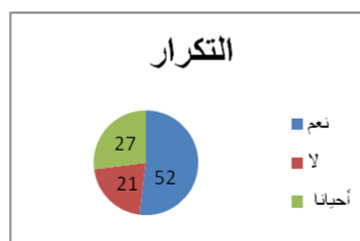
من خلال نتائج الجدول (03) : أن نسبة 60% من الطلبة يستفيدون من المقاييس النظرية ، بينما نجد نسبة 19% منهم لا يستفيدون منها في حين أن نسبة 21% فيستفيدون منها أحيانا .

الجدول رقم (05): يوضح الاستفادة من المقاييس النظرية مع الاهتمام بها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا χ^2 مح	كا χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	52	52%	16.21	5.99	2	0.05	دال
لا	21	21%					
أحيانا	27	27%					
المجموع	100	100%					

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات الاستبيان

الشكل رقم (05): نسبة الاستفادة من المقاييس النظرية مع الاهتمام بها



المصدر: من إعداد الباحث على ضوء نتائج الجدول رقم (05)

عند درجة الحرية 2 و مستوى الدالة 0.05 ، إذن توجد هناك دلالة إحصائية .

السؤال رقم (06): هل كثر المقاييس النظرية توازي مستواك المعرفي ؟

الغرض منه : يوضح المستوى المعرفي بالموازاة مع كثرة المقاييس النظرية .

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (05) : أن نسبة 27% يرون أن كافة البرامج في المقاييس النظرية يؤدي على عدم اهتمامهم بها، بينما نجد نسبة 21% منهم لا يرون ذلك في حين أن نسبة 52% فيرون ذلك أحيانا

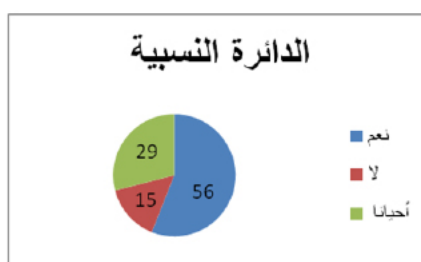
ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا و المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة χ^2 المحسوبة تساوي 16.21 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة 5.99

الجدول رقم (06): يوضح المستوى المعرفه بالموازاة مع كثرة المقاييس النظرية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مح	كا ² الجلولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	56	56%	26.05	5.99	2	0.05	دال
لا	15	15%					
أحيانا	29	29%					
المجموع	100	100%					

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء نتائج مخرجات الاستبيان

الشكل رقم (06): نسبة مستوى المعرفه بالموازاة مع كثرة المقاييس النظرية



المصدر: من إعداد الباحث على ضوء نتائج الجدول رقم (06)

وهذا ما يؤكد أهمية وقيمة المقاييس النظرية في تكوين طلبية معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فإهمالها يعمل على نقص في تكوين الطالب من الناحية العلمية والتربوية مما يصعب عليه الممارسة المهنية بعد التخرج ومحدودية القدرة على مواصلة الدراسات العليا فلا يمكن الاعتماد على المقاييس التطبيقية فقط بالرغم من أهميتها وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة " اتجاهات طلبية قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس "

الاستنتاج العام: من خلال دراستنا لموضوع المقاييس النظرية وتأثيرها في تكوين طلبية معاهد ت.ب.ر. ودراستنا التي أجريناها في كل من جامعتي تيسمسيلت ومستغانم وبعد قراءة الجداول والتحليل الإحصائية المتحصل عليها استطعنا الوصول إلى المعطيات التالية:

- بالنسبة للفرضية الأولى التي تقول: المقاييس النظرية تساعد في تكوين طلبية معاهد التربية البدنية والرياضية قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول (1-2)

- بالنسبة للفرضية الثانية والتي تقول: يوجد للمقاييس النظرية دور في تكوين طلبية معاهد التربية البدنية والرياضية من ناحية مواصلة الدراسات العليا فمن خلال أسئلة الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بهذه الفرضية الجداول (3-4) تؤكد لنا صحة هذه الفرضية.

- بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تقول: يؤثر عدم الاهتمام بالمقاييس النظرية سلبا في تكوين طلبية معاهد التربية

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (06): أن نسبة 56% ترى أن كثرة المقاييس النظرية توازي المستوى المعرفي، بينما نجد نسبة 15% منهم لا يرون أنها توازي المستوى المعرفي في حين أن نسبة 29% فيرون ذلك أحيانا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا والمبين في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 26.05 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج الجزئي الثالث

من قراءتنا للنتائج نلاحظ أن الفرضية القائلة: يؤثر عدم الاهتمام بالمقاييس النظرية سلبا في تكوين طلبية معاهد التربية البدنية والرياضية هي محققة بناء على نتائج الجداول (5-6) وهي دالة إحصائية وبالتالي نقول أن الفرضية محققة وهذا يعود للأسباب التالية:

من خلال نتائج الجدول (05): أن نسبة 39% من الطلبة يرون أنهم يحتاجون للمقاييس النظرية أثناء التدريس، بينما نجد نسبة 18% منهم لا يعتنون بها في حين أن نسبة 43% فيعتنون بها أحيانا.

من خلال نتائج الجدول (06): أن نسبة 58% من الطلبة يرون أنهم يحتاجون إلى المقاييس النظرية أثناء التدريس، بينما نجد نسبة 28% منهم لا يحتاجون إليها في حين أن نسبة 14% فيحتاجون إليها أحيانا

- ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 193.
6. مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع نماذج من المقاييس و الاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993، ص 146
7. محمد صبحي حسنين : مرجع سابق، ص 183.
8. محمد صبحي حسنين : مرجع سابق، ص 192.
9. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي في طرق إعداد البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1985، ص 54
10. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي في طرق إعداد البحث، مرجع سبق ذكره، ص 58
11. - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر : طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000، ص 83.

المصادر والمراجع

- 1 - أحمد حنفي، مشكلات الشباب، دار التوزيع و النشر الإسلامي، القاهرة، ط1، 2000.
- 2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهر : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة - مصر، 2000.
- 3- نبيل عبد الهادي : القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريب الصفي، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 1999،
- 4- ليلى السيد فرحات : القياس و الاختبار في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005،.
- 5- محمد صبحي حسنين : القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995،
- 6- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي في طرق إعداد البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1985،

البدنية و الرياضية فقد تحققت بنسبة كبيرة وهذا ما توضحه الجداول (5-6) والخاصة بأسئلة هذا المحور المتعلق بهذه الفرضية.

وبتحقق الفرضيات الجزئية يمكننا القول بأن الفرضية العامة القائلة بأن المقاييس النظرية لها أثر في تكون طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

الخاتمة

لقد انطلقت هذه الدراسة من مشكلة مطروحة ميدانيا تتعلق بأهمية المقاييس النظرية ومدى تأثيرها في تكون طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية سواء من ناحية حياتهم العملية أو من مواصلتهم لدراساتهم العليا مما يفيدنا في زيادة الوعي لمعرفة قيمة هذه المقاييس في تحسين المستوى الفكري والعلمي أثناء المسار التكويني لهؤلاء الطلبة، وتعتبر المقاييس النظرية في علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية ذات أهمية قصوى في تكوين الطلبة على مستوى ليسانس أو الماستر لارتباطها بمستقبلهم المهني والعلمي بالإضافة إلى ارتباطها بالمقاييس التطبيقية خلال سنوات التكوين كما تلعب دورا هاما في التكوين للدراسات العليا في المسار الأكاديمي للطلبة، ولا يمكن في أي حال من الأحوال الاستغناء وإهمال هذه المقاييس سواء كانت منهجية أو مرتبطة بالحصص العملية أو غيرها.

اقتراحات

على المشرفين في معهد التربية البدنية والرياضية تزويد المكتبة بمراجع خاصة بالمقاييس النظرية

توعية الطلبة بمدى أهمية المقاييس النظرية خلال مسارهم التكويني.

تدعيم ووعي الطلبة بأهمية هذه المقاييس.

إعطاء المكانة الحقيقية للتربية البدنية والرياضية.

يجب التنسيق بين الجامعات وأن تكون لها برامج مكملية للتنسيق بين هذه الجامعات.

محاولة توجيه سلوك الطلبة إلى الأحسن وذلك بفرض وتطبيق القوانين والأسس التربوية.

الهوامش

1. أحمد حنفي، مشكلات الشباب، دار التوزيع و النشر الإسلامي، القاهرة، ط2000، 1. (محمد السيل أبو النيل - 2005 : ص 620).
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهر : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة - مصر، 2000.
3. نبيل عبد الهادي : القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريب الصفي، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 109
4. ليلى السيد فرحات : القياس و الاختبار في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص 143.
5. محمد صبحي حسنين : القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية،